

## ما سر شهرة كلوب هاوس

### شخصيات لامعة تحفز خطط تطوير تطبيق الدردشة الصوتي



مثل تطبيق كلوب هاوس الحديث الذي يشتهر على هواتف آيفون محور اهتمام داخل الأوساط التكنولوجية، حيث استقطب كبار الشخصيات العالمية مثل إيلون ماسك ومارك زوكربيرغ وأوبرا وينفري، ما غير وجهته التطبيق نحو نجومية استثنائية وحث مالكه على تغيير خطط تشغيل التطبيق وتوسيعه وتطويره وإطلاق نظام أندرويد خاص بهم.

لندن - أحدث تطبيق كلوب هاوس مفاجأة داخل الأوساط التكنولوجية وعالم الأعمال حيث استقطب كبار الشخصيات العالمية ذات المتابعين الكثيرين ما وسع شهرته وحفز خطط تطويره حتى يكون منصة رقمية تنافس كبرى الشركات في وادي السيليكون، فيما مثل خطراً في جهات أخرى مثل الصين التي توجست من نقل التطبيق لمعلومات محظورة بين الصينيين تخص سكان هونغ كونغ وتايوان والمنفيين من أقلية الإيغور.

كلوب هاوس هو تطبيق دردشة صوتي مخصص للمدعوين فقط تم إطلاقه منذ أقل من عام، وجذب انتباه كبار الشخصيات في مجال التكنولوجيا مثل الرئيس التنفيذي لشركة تسلا، إيلون ماسك، والرئيس التنفيذي لشركة فيسبوك، مارك زوكربيرغ، وحتى الحكومة الصينية التي منعتة في البلاد بالفعل.

#### ما هو كلوب هاوس

هو تطبيق على الآيفون فقط بمجرد دخوله، يمكنك بدء المحادثات أو الاستماع إليها حول مجموعة كاملة من المواضيع، من التكنولوجيا إلى الرياضة الاحترافية، عن الأيوو وحتى الأدب الأسود، وما إلى ذلك. ولا توجد مشاركات أو صور أو مقاطع فيديو، فقط صور ملفات تعريف الأشخاص وأصواتهم.

يمكن أن تكون المحادثات حميمية، مثل مكالمات هاتفية، أو قد تتضمن آلاف الأشخاص الذين يستمعون إلى حديث من أحد الأسماء بارزة. إنه مزيج من البودكاست، والمكالمات الجماعية، والجزء الآخر من وسائل التواصل الاجتماعي. إنه مجاني ولا توجد إعلانات في هذه المرحلة.

تتم الطريقة الوحيدة في الحصول على دعوة من شخص موجود ضمن كلوب هاوس بالفعل، ولا يزال في الإصدار "التجريبي"، مثل جيم ميل في أيامه الأولى. أما إذا كنت لا تعرف أي شخص بإمكانه دعوتك بعد، فقد لا تضطر إلى الانتظار كثيرا لفترة أطول. فعندما ظهر كلوب هاوس لأول مرة، تلقى الأعضاء الجدد القدرة على إرسال دعوات فقط، وارتفع عددها الآن إلى خمس، ما يشير إلى أن التطبيق جاهز لتوسيع نطاق جمهوره. يمكنك أيضا تنزيل التطبيق والانضمام إلى قائمة الانتظار.

بعد هذا جزءا من جاذبية التطبيق الذي يبدو مثل ناد حصري. كما كان محل تركيز لهوية أعضائه الأوائل مثل نجم الراب دريك، والممثل جاريد ليتو، والممثلة تيفاني هاديش، وشخصيات تكنولوجية مؤثرة مثل مارك أندرسن والرئيس التنفيذي لشركة تويتر جاك دورسي. على الرغم من أن كلوب هاوس لم يكشف عن عدد الأشخاص الذين يستخدمونه، فقد تم تنزيل التطبيق 5.3 مليون مرة، وفقا لشركة التحليلات "آب آني".

**الشركة المالكة تخطط للتوسع أكثر، وإطلاق نظام أندرويد، حتى يأخذ التطبيق مكانه بين تطبيقات التواصل الاجتماعي**

بمجرد حصوله على دعوة، يمكنك استيراد ملفك الشخصي على تويتر أو البدء من نقطة الصفر، ثم متابعة الأشخاص أو "الأندية" في مجموعة واسعة من المواضيع. ويشجع التطبيق الأشخاص على استخدام أسمائهم الحقيقية لكنه لا يفرض هذه القاعدة. كما ستحتاج إلى جهاز آيفون، إذ لا يتوفر

#### ألمع الشخصيات تجتمع في كلوب هاوس

دولار. وتخطط الشركة الآن وفقا لما أعلنه الشريكان المؤسسان "للتوسع.. بأسرع ما يمكن وفتحته للجميع قريبا".

لكن كل ذلك الاهتمام يأتي أيضا بتحديات محتملة لشركة كلوب هاوس. فقد بدأت شركة "تويتر"، وهي منصة تضم جمهورا أكبر بكثير، مؤخرا في تجربة ميزة جديدة تسمى "سبايس"، والتي تصفها "تويتر" بأنها تجربة صوتية حية يمكن فيها لعدة أشخاص التواصل أو مناقشة موضوع ما.

وتواجه شركة كلوب هاوس أيضا أسئلة حول ما إذا كانت مجهزة للتعامل مع إساءة الاستخدام والكلام الضار على تطبيقاتها، خاصة مع زيادة حجمه. وبالفعل فقد شارك بعض الأعضاء والنقاد علنا أمثلة على معاداة السامية ومعلومات كاذبة ومضايقات على المنصة. والاعتماد على الصوت فقط يجلب تحديات جديدة عندما يتعلق الأمر بالإشراف على المحتوى، وهو أمر لا يزال يعاني منه نظراء كلوب هاوس الأكبر منه في وسائل التواصل الاجتماعي عندما يتعلق الأمر بالخصوص ومقاطع الفيديو والصور.

وعبر تدوينة في أكتوبر الماضي، قالت شركة كلوب هاوس إنها أضافت ميزات أمان، بما في ذلك الحجب، والكتم، والإبلاغ داخل الغرفة وطريقة للمشرفين لإغلاق الغرفة. وفي نوفمبر الماضي، قالت الشركة إنها قدمت خدمة "تسجيل صوتي مؤقت ومشفر، فقط لأغراض الثقة والأمان". وأضافت "إذا لم يتم الإبلاغ عن أي حادث في الغرفة، فإننا نحذف التسجيل الصوتي المؤقت عندما تنتهي غرفة المحادثة".

وتحظر شروط خدمة كلوب هاوس تسجيل المحادثة دون إذن كتابي صريح من جميع المستخدمين. وأكدت الشركة أنها تخطط لتوسعة فريق عمل "الثقة والأمان" لديها.

ولتحيزين البيانات يجب إعطاء تطبيق كلوب هاوس رقم هاتفك، وإنشاء اسم مستخدم، ويمكنك تسجيل اسم المستخدم النهائي الذي تريده للخدمة قبل أن تحصل على دعوة. الشخص الذي يدعو يحتاج ببساطة إلى رقم هاتفك. وستحصل على رابط نصي هكذا ومنه يمكنك تسجيل الدخول برقمك الذي أرسلت عليه الدعوة. يمكنك إنشاء حساب في كلوب هاوس في البداية من خلال حسابك في تويتر، إذا كنت لا ترغب في إعداد واحد، وسيسحب التطبيق صورة حسابك في تويتر، كما يتطلب التطبيق الوصول إلى جهات الاتصال الخاصة بك لتسهيل العثور على أشخاص لمتابعتك. بمجرد تسجيل الدخول، يمكنك التحقق من عنوان بريد إلكتروني بحيث يكون لديك كطريقة لإعادة الاتصال إذا كانت هناك مشكلة. لا يمكن تسجيل المحادثات أو إعادة الاستماع إلى المناقشات التي جرت، حيث ينتهي كل شيء بمجرد الخروج من الغرفة، ولا يتم تسجيل أي شيء بواسطة كلوب هاوس. لكن هذا لا يعني أن الأعضاء الآخرين لن يجدوا طرقا لتسجيل الدردشات. وقد حدث ذلك بالفعل ونشرت الكثير من المناقشات التي تمت في تطبيق "كلوب هاوس" على يوتيوب.

تحدث بعض الصحافيين في كلوب هاوس - وخاصة من النساء - عن كونهم أهدافا للتمتدح والتحرش من آخرين على المنصة. وشهد آخرون غرفا تحت على معاداة السامية والعنصرية وتنكر وجود فايروس كورونا.

قائمة من أصحاب رؤوس الأموال ورواد التكنولوجيا والمشاهير". وأضاف مؤسسا كلوب هاوس، وكلاهما مرتبطان بمجال صناعة التكنولوجيا من أدوار سابقة في الشركات الكبرى، إن هدفهما مع كلوب هاوس هو "بناء تجربة اجتماعية تبدو أكثر إنسانية، حيث يمكنك بدلا من النشر، الاجتماع مع أشخاص آخرين والتحدث سويا".

في أقل من عام منذ إنطلاقه، أصبح كلوب هاوس اسما معروفا في "سيليكون فالي"، وجذب ملايين المستخدمين من حول العالم، وتقدر قيمته بأكثر مليار دولار.

في حين بدأت الأمور هكذا في البداية، وتوسعت قاعدة مستخدمي التطبيق وتنوع أعضاؤها. والآن يمكن للمستخدمين استكشاف مواضيع مثل "أسأل مدبرا عن: الحياة، الحب، السعادة، المال والصحة.. عن أساسيات بيتكوين وجيل طفرة المواليد.. وعن دراغ ريس..".

توافق آلاف المستخدمين الصينيين على التطبيق في الأشهر الأخيرة، وقد جذبتهم المناقشات غير المقيدة التي يُسمح بها مع أشخاص في الخارج، ولاسيما حول الديمقراطية وتايوان ومواضيع حساسة أخرى. وكان هذا مفاجئا نظرا إلى أن حكومة الرئيس شي جين بينغ تعادي الأصوات المستقلة. وسمح كلوب هاوس للعديد من المستخدمين الصينيين بالاتصال بسكان هونغ كونغ وتايوان ومع المنفيين من أقلية الإيغور.

وحُجب التطبيق من متجر آبل في الصين في 16 ديسمبر، وفقا لبنجامين إسمايل، الناشط في مجموعة "آبل سنسور شيب" التي تتعقب الرقابة في متجر آبل. ولا يزال بإمكان المستخدمين تنزيله من متجر تطبيقات آبل في خارج الصين.

لكن، فقد استخدموا الصينيون إمكانية الوصول إلى كلوب هاوس، بطريقة حظر بها الحزب الشيوعي الصيني الآلاف من مواقع الويب وتطبيقات المنصات الاجتماعية الأخرى عبر استخدام نظام فلتر الإنترنت الأكثر شمولاً في العالم.

يقول بول دافيسون وروهان سيث، مؤسسا تطبيق كلوب هاوس إنه "في أي ليلة، هناك الآلاف من الغرف المختلفة التي يمكن للأشخاص الانضمام إليها لإجراء محادثات مباشرة حيث يعمل المضيفون (الافتراضيون) كمشرقيين على المحادثات ويمكن لمن في الغرفة رفع أيديهم، افتراضيا، لتشغيل ميكروفوناتهم وإعطائهم فرصة للتحدث. ومن بين المشاركين،

في حين بدأت الأمور هكذا في البداية، وتوسعت قاعدة مستخدمي التطبيق وتنوع أعضاؤها. والآن يمكن للمستخدمين استكشاف مواضيع مثل "أسأل مدبرا عن: الحياة، الحب، السعادة، المال والصحة.. عن أساسيات بيتكوين وجيل طفرة المواليد.. وعن دراغ ريس..".

توافق آلاف المستخدمين الصينيين على التطبيق في الأشهر الأخيرة، وقد جذبتهم المناقشات غير المقيدة التي يُسمح بها مع أشخاص في الخارج، ولاسيما حول الديمقراطية وتايوان ومواضيع حساسة أخرى. وكان هذا مفاجئا نظرا إلى أن حكومة الرئيس شي جين بينغ تعادي الأصوات المستقلة. وسمح كلوب هاوس للعديد من المستخدمين الصينيين بالاتصال بسكان هونغ كونغ وتايوان ومع المنفيين من أقلية الإيغور.

وحُجب التطبيق من متجر آبل في الصين في 16 ديسمبر، وفقا لبنجامين إسمايل، الناشط في مجموعة "آبل سنسور شيب" التي تتعقب الرقابة في متجر آبل. ولا يزال بإمكان المستخدمين تنزيله من متجر تطبيقات آبل في خارج الصين.

لكن، فقد استخدموا الصينيون إمكانية الوصول إلى كلوب هاوس، بطريقة حظر بها الحزب الشيوعي الصيني الآلاف من مواقع الويب وتطبيقات المنصات الاجتماعية الأخرى عبر استخدام نظام فلتر الإنترنت الأكثر شمولاً في العالم.

يقول بول دافيسون وروهان سيث، مؤسسا تطبيق كلوب هاوس إنه "في أي ليلة، هناك الآلاف من الغرف المختلفة التي يمكن للأشخاص الانضمام إليها لإجراء محادثات مباشرة حيث يعمل المضيفون (الافتراضيون) كمشرقيين على المحادثات ويمكن لمن في الغرفة رفع أيديهم، افتراضيا، لتشغيل ميكروفوناتهم وإعطائهم فرصة للتحدث. ومن بين المشاركين،

**بول دافيسون**  
**التطبيق يهدف إلى بناء تجربة اجتماعية أكثر إنسانية، حيث يمكنك بدلا من النشر، الاجتماع مع أشخاص آخرين والتحدث سويا**

